

موقف إيران من قضايا سياسية في الشرق الأوسط ١٩٧٣ - ١٩٧٥ م قراءة في تقارير وزارة الخارجية الأمريكية

مقدمة:

لظالما أرادت إيران أن تؤدي دوراً حيويًا في منطقة الشرق الأوسط على مرّ العصور والحقب التاريخية، وذلك نابعٌ من ضرورات استراتيجية تراها الحكومات الإيرانية أنها تُعزّز من سياسة الأمن القومي لإيران، ولم يشأ الشاه محمد رضا بهلوي أن يكون بمعزلٍ عن الأحداث الجارية في المنطقة بكلّ أشكالها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية، وكان يحاول أن يوسّع دائرة نفوذه وعلاقاته مع القوى العظمى والحكومات العربية.

لقد تناولت وثائق وزارة الخارجية الأمريكية التفصيل في مواقف ورؤى الشاه والمسؤولين الإيرانيين تجاه أحداث منطقة الشرق الأوسط ابتداءً من عام ١٩٧٣م ولغاية عام ١٩٧٦م، إذ تُعدُّ هذه المُدَّة من أحلك المدد التاريخية وأكثرها سخونةً كانت قد مرّت على منطقة الشرق الأوسط.

قُسِّمَ البحثُ على مقدمة وثلاثة مباحث، جاء في المقدمة أهمية اختيار الموضوع وتحديد المدة الزمنية ونطاق المصادر المعتمدة، وسلطَ المبحث الأول الضوء على علاقات إيران بدول الجوار، وجاء المبحث الثاني ليعطي صورةً عن رؤى الشاه واستراتيجيته حول الأمن في منطقة الخليج العربي، في حين جاء المبحث الثالث ليُسلِّطَ الضوء على مواقف

م.د. أحمد شاكر عبد العلق
كلية الآداب/ جامعة الكوفة

استغلال الوضع الداخلي في باكستان لصالح الكتلة الشرقية فكان على الدوام يوجه اصابع الاتهام للساسنة والزعماء السوفيت ويقول انهم وراء عدم الاستقرار الذي تشهده بعض دول جوار ايران . ففي لقاء له مع رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي اليكسي كوسيجين(٣) (. Alexy Kosegeen) بتاريخ اذار عام ١٩٧٣م انتقد بشدة سياسة الاتحاد السوفيتي في المنطقة و اشار في حديثه الى دولة باكستان وشدد على ضرورة وحدتها وعدم السماح بتقسيمها الى دويلات صغيرة ، وقال ان تفكك باكستان من شأنه ان يولد فرصة للحكومة السوفيتية بالتوجه صوب المنطقة ومنها الى افغانستان بعدها مباشرة الى منطقة المحيط الهندي و اضاف وهو يكلم كوسيجين "ان الاضطرابات في باكستان ممكن ان تولد فيتنام ثانية قريبة من حدودنا وحدودكم" (٤) وفي لقاء له مع مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الادنى جوزيف سيسكو(٥) (Josef. S) بتاريخ التاسع من حزيران عام ١٩٧٣م ، لفت الشاه نظر سيسكو الى ضرورة قيام الادارة الامريكية بتحديث

ايران من الصراع العربي- الاسرائيلي بكلّ تفصيلاته وأبعاده، فيما تضمّنت الخاتمة أبرز الاستنتاجات التي توصل اليها البحث .

اعتمد البحث على تقارير وزارة الخارجية الامريكية للمدة ١٩٧٣ - ١٩٧٥م وقد تم اعتماد (٣١) تقرير امريكي وعدد من المصادر والمراجع العربية والمعرية والانجليزية لتعريف بعض الشخصيات التي وردت في متن البحث .

المبحث الاول: طبيعة علاقات ايران مع دول

الجوار

لقد حرصت ايران على الاحتفاظ بعلاقات حسنة مع دول الجوار وكانت في كثير من الاحيان ترفض التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لتلك الدول ، ولعل اهم ما كان يخشى منه الشاه محمد رضا بهلوي(١) تأثير الوضع السياسي المتردي في تلك الدول سلباً على استقرار الوضع العام في ايران . والامر ينطبق بشكل مهم بالنسبة لدولة باكستان التي شهدت منذ مطلع عام ١٩٧١م احداث سياسية خطيرة اسفرت عن ولادة دولة بنغلادش (٢) ، وكان القلق يساور الشاه من

السفير الأمريكي في إيران ريتشارد هيلمز (H . Rechard) و رئيس هيئة اركان مجلس الامن القومي الامريكي هارولد سوندرز (Harold . S) بتاريخ الثالث والعشرين من حزيران عام ١٩٧٣م ، اعرب كيسنجر عن سعادته بالدور الذي تؤديه ايران في قيادة الازمات التي تعاني منها المنطقة في ظل تنامي "التيار الشيوعي والعناصر المخربة" وفي مناقشة موضوع دور ايران في عموم منطقة الشرق الاوسط قال كيسنجر انه يرغب في قيام الشاه بأقناع رئيس باكستان ذو الفقار علي بوتو العدول عن سياسته "الدكتاتورية الاشتراكية" حسب تعبيره والابتعاد قدر الامكان عن التأثير بالسياسة السوفيتية وإغراءاتها على كافة الصعد سيما العسكرية وقال ان ايران قادرة على "عدم السماح لباكستان ان تتفكك" (١٢) . وقد ابدى الشاه مساعدته وفق شروط ابرزها "على حكومة الولايات المتحدة الامريكية ان توجه رسالة انذار الى حكومة الهند بأن اي هجوم هندي على باكستان هو عبارة عن هجوم موجه الى الحكومة الايرانية ... اننا لا يمكن ان نغفل عن سياسة السوفيت تجاه جارتنا باكستان .. ويجب

المؤسسة العسكرية الباكستانية في حربها ضد الهند (٦) التي تدعمها الحكومة السوفيتية واعرب عن استعداد ايران مساعدة باكستان في المجال العسكري وتقديم الدعم اللوجستي وقال انه وافق على تقديم طائرات C - ١٣٠ وارسال ورش عمل لأصلاح دبابات الجيش الباكستاني وتوفير ما تحتاجه من قطع الغيار وقال انه سيلتزم الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو (٧) بالقرارات الاخيرة التي اتخذتها حكومته خلال زيارته المرتقبة الى ايران وقال "اننا نبذل قصارى جهودنا لمد جسر تقارب بين الهند وباكستان ان من مصلحة باكستان ان لا تفكر بحرب انتقامية ضد الهند ... (٨) واذاف ان افضل طريقة لوضع حل نهائي للمشكلة القائمة بين باكستان والهند هو التحضير لعقد مؤتمر ثلاثي يجمع باكستان والهند برعاية ايرانية او التأسيس لحلف جديد في المنطقة على المدى البعيد تكون باكستان احدى الدول المؤسسة له (٩) او مناقشة فكرة عقد مؤتمر إسلامي (١٠) وكانت الإدارة الامريكية متفائلة من الدور الذي تؤديه ايران في المنطقة . ففي محادثة بين مستشار الامن القومي الامريكي هنري كيسنجر (١١) (Henry . K) و

وخلال زيارته الى واشنطن بتاريخ السادس عشر من ايار عام ١٩٧٥م التقى الشاه بوزير الدفاع الامريكي شيلينجر (Shelesenger) وابدى تخوفه من تحديث الهند لترسانتها العسكرية وقال ان الهند استلمت شحنة اسلحة سوفيتية مؤلفة من ثمانون طائرة ميغ (MIG) وان باكستان لا تمتلك سوى عدد قليل من طائرات ميراج (MIRAG) و طائرات F - ٨٤ وكان يرى ان الادارة الامريكية تعتمد التباطؤ في تقديم مساعدات عسكرية لباكستان^(١٥) وقال اثناء لقاء له مع السفير هيلمز بتاريخ السادس من اب عام ١٩٧٦م ان فرنسا قدمت عرضاً لباكستان بتوفير طائرات A - ٧ وانه يرى ان الادارة الامريكية قادرة على توفير بديل لهذه الطائرات لإبعاد فرنسا عن ميدان المنافسة^(١٦). وكان كل هم الشاه هو ابعاد شبح التقسيم لباكستان ، خشيةً من تأثير تلك التطورات على الواقع السياسي لإيران .

اما فيما يتعلق بموقف ايران من الاحداث السياسية في افغانستان . فلقد حرص الشاه على تحسين علاقات ايران مع الافغان سيما بعد

الوقوف بوجه كل الانشطة التخريبية ... " (١٣) واستكمل حديثه عن اشكال الدعم المحتمل الذي ستقدمه ايران لباكستان اذ قال ان ايران كانت قد نشرت في احدى القواعد العسكرية الواقعة على الحدود مع باكستان وهي قاعدة (شاه بهار) (الينابيع الاربعة) ثلاث فرق مدرعة وعدد من الطائرات المقاتلة وباشرت احدى شركات الاعمار الايرانية بمد سكة حديد تصل الحدود الباكستانية بالإيرانية ، علاوة على التخطيط لبناء قاعدة جوية على بعد ٢٠٠ كم الى الشمال من قاعدة شاه بهار كقاعدة احتياط ، و اضاف انه في نهاية عام ١٩٧٣م سيكون لايران ثلاث قواعد احداها للاستخدامات البحرية على امل ان تقدم الحكومة الامريكية دعماً لتلك المشاريع منها على سبيل المثال تجهيزها بالمدمرة الامريكية المعروفة (DLG - SPRUANCE) (١٤) . وكان الشاه يحاول ان يستغل كل ازمة في المنطقة لتعزيز قدرته وامكاناته العسكرية بحجة ان قوة ايران ضرورية في مثل هكذا ظروف .

تطويق إيران... يجب على إيران ان تطور سلاحها الجوي لتدمير دُمي السوفيت في المنطقة... (٢٠) و في حديث لاحق مع كيسنجر قال الشاه انه لا يتوقع ان يقوم محمد داود رئيس افغانستان بعمل مضاد لايران سواء عسكري او عقد اي اتفاق من شأنه ان يهدد مصالح ايران في المنطقة (٢١) وكان يخشى ان تنتقل الأفكار الشيوعية من أفغانستان الى ايران مما يهدد عرشه، ففي العشرين من اب عام ١٩٧٣م ناقش الشاه في حفل عشاء مع السفير ريتشارد هيلمز مسألة قيام الافغان باعتقال العديد من ابناء البلوش الساكنين في القرى والمناطق الحدودية وقال انه على علم بأن الافغان يرسلون مقاتليهم الى ايران عبر المناطق الحدودية المشتركة (٢٢) . مما يعني ان هنالك انتشار للفكر الشيوعي المتطرف في ايران بشكل قد يؤثر على طبيعة النظام الحاكم .

وفيما يتعلق بالعلاقات العراقية - الايرانية فلقد كان العراق بالنسبة لايران حسب احد التقارير الامريكية يمثل "محور الشر" ولم يكن السبب في ذلك هو الاختلاف في الايديولوجية الفكرية وطبيعة نظام الحكم الذي يميز كلا البلدين او

الانقلاب العسكري في أفغانستان عام ١٩٧٣م (١٧) ، وعلى الرغم من ان ايران كانت تنظر الى النظام القائم في افغانستان على انه نظاماً شيوعياً معادياً لها لكن الايرانيين يرون في شخصية قائد الانقلاب محمد داود خان (١٨) افضل قائد لأفغانستان وفي كثير من لقاءاته مع القادة والمسؤولين الامريكيين يتناول الشاه الحديث عن علاقات ايران مع افغانستان وكان يبدي رأيه بكل صراحة عن الوضع المربك هناك . ففي لقاء له مع كيسنجر استشف الأخير من حديث الشاه انه كان غير مؤيد للانقلاب وانه قلق حيال ما ستؤول اليه أوضاع البلاد بسبب التغلغل السوفيتي ورعايته لعدد من الاحزاب الأفغانية (١٩) وان ذلك ممكن ان يؤسس قاعدة سوفيتية في منطقة المحيط الهندي ، وكان الشاه متخوفاً من طبيعة الانقلاب والنتائج التي تمخض عنها ، فقد اشار الى ان انقلاب افغانستان ليس عبارة عن تغيير الملك او الحاكم ، بل انه انقلاب في شكل نظام الحكم وقال "ان افغانستان الان جمهورية ان محمد داود يمكن ان يُستبدل بسهولة ... ولكن كيف تغير بلد يزرع تحت سيطرة الفكر الشيوعي انهم يحاولون

السوفيتي لحكومة بغداد فقال "لا مجال لندع الاتحاد السوفيتي يدخل على الجبهة لدعم بارزاني(٢٤) ورجاله بالأسلحة"^(٢٥) . وفي لقاء جمع الشاه وكيسنجر و الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون(٢٦) (Rechar . N) بتاريخ الرابع والعشرين من حزيران عام ١٩٧٣م قال كيسنجر نحن ضد أي تسوية سوفيتية لازمة الكردية و على الادارة الامريكية العمل على عزل الاتحاد السوفيتي عن التدخل بأي عمل يهدد المصالح الامريكية والايروانية في المنطقة^(٢٧) . وقد اعلن الشاه ان على الادارة الامريكية ان تتق ببعض القيادات الكردية وتشجيعها لتشكيل حكومة وطنية بدلاً عن حكومة بغداد واشترط ان تبقى ضمن نطاق الحكومة العراقية ، فلم يشأ ان يشجع اكراد العراق على فكرة الانفصال خوفاً من تأثير فكرة الانفصال على كردستان ايران واطراف ان على جميع الاطراف المعنية ان تتق بوجه المفاوضات القائمة بين بغداد والاكرد ، وعندما سأله كيسنجر كيف ذلك ؟ اجاب يجب ابعاد الاتحاد السوفيتي الذي يضغط باتجاه تسوية اوضاع الاكراد بالتفاوض وذلك عبر خلق المشاكل واثارة نقاط

الاختلاف المذهبي او القومي او مسألة النزاعات الحدودية التي شغلت معظم تاريخ العلاقات بين البلدين ، بل ان الشاه حسب احد التقارير الامريكية بات مقتنعاً ان العراق اصبح قاعدة للوجود السوفيتي في منطقة الشرق الاوسط ومنها سينطلق السوفيت الى الخليج العربي والمحيط الهندي^(٢٨) . وبالتالي سيهدد مصالح بلاده والمصالح الامريكية .

تعد القضية الكردية واحدة من اعقد المسائل التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط خلال عقد سبعينات القرن العشرين. فلقد تناولت التقارير الامريكية بشيء من التفصيل قضية دعم الشاه لأكراد العراق ومحاولة ضرب حكومة بغداد عن طريق الورقة الكردية .

وكثيراً ما كان المسؤولين الامريكيين يطالبون ايران بمواصلة دعم اكراد العراق وابعاد الاتحاد السوفيتي عن ميدان الصراع ، ونرى في البرقيات المتبادلة بين الطرفين ما يؤكد تلك الحقيقة . ففي تقرير امريكى مؤرخ في الرابع والعشرين من تموز عام ١٩٧٣م اشار هيلمز في الى مسألة الدعم

هو **كف مغامراته مع إيران** " فعندما سأل هيلمز رئيس وزراء إيران امير عباس هويدا (٣٣) يوم السابع من تشرين الثاني حول مدى رغبة إيران في تسوية خلافاتها مع الحكومة العراقية ، قال هويدا ان الحكومة الايرانية مستعدة لإعادة العلاقات مع العراق وعلى حكومة بغداد ان تلتزم بقواعد القانون الدولي حول حرية الملاحة في شط العرب وترسيم الحدود عبر لجان دولية ، وفيما يتعلق بالدعم الايراني للأكراد قال هويدا اننا لا نستخدم الورقة الكردية للضغط على حكومة بغداد بل ان هدفنا هو انساني^(٣٤) . غير ان الامور استقامت نوعاً ما بعد اتفاق الجزائر بين العراق وايران والذي عقد بتاريخ السادس من اذار عام ١٩٧٥م حينها انتقلت العلاقات بين العراق وايران من "مرحلة العداء الى التعايش السلمي" ^(٣٥) حسب تعبير احد التقارير الامريكية وحاول كلا الطرفين ان يبتعد عن أي شكل من اشكال الاستفزاز او اثاره الطرف الاخر سواء بالكلام او بالعمل .

المبحث الثاني : أمن منطقة الخليج العربي

والجزيرة العربية في المنظار الايراني

الخلاف بين الاكراد والسوفيت ويجب توفير الدعم الكافي للبارزاني و "اشعاره بقيمة نفسه" كما يجب طمأنة حكومة تركيا بأن التحركات الاخيرة في شمال العراق لا تضر بمصالحها ولا بأمنها القومي وان ليس هدفها انشاء دولة مستقلة للأكراد ^(٢٨) . وعندما استفسر مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الادنى جوزيف سيسكو بتاريخ التاسع من حزيران عام ١٩٧٣م من الشاه هل ان الدعم العسكري من ضمن اولويات دعم ايران للأكراد ، قال صراحة ان بلاده مستعدة "لسحق العراق في غضون ساعات قليلة" ^(٢٩) وفي لقاءه مع السفير الامريكي هيلمز يوم العشرين من اب قال انه مستعد ارسال طائرات F ١٤ - و F ١٥ الى الاكراد ان وافقت الادارة الامريكية بيعها الى ايران ^(٣٠) . وأضاف سنستمر بدعم الاكراد حتى لو "سحقت حكومة بغداد الرموز الكردية جميعها .." ^(٣١) قال: إننا قدمنا حدودنا الشمالية لما يقارب ١٠٠,٠٠٠ لاجئ كردي عراقي وكلنا امل في مساعدة هؤلاء من قبل المنظمات الدولية ^(٣٢).

ولكن في المقابل كانت ايران مستعدة لتقبل أي وساطة لتصحيح مسار علاقاتها مع العراق "ان

بعد ان اعلنت الحكومة البريطانية عن نواياها بالانسحاب من منطقة الخليج العربي خلال موعد اقصاه عام ١٩٧١م (٣٦) كان ذلك الحدث فرصة مناسبة لسعي ايران في ان تصبح قوة مؤثرة وفعالة في الخليج العربي وكان الشاه قد وضع جملة من الوسائل في سبيل تحقيق استقرار المنطقة بما يضمن المصالح الإيرانية ، لعل في مقدمتها تقديم الاسلحة والمساعدات العسكرية لبعض مشايخ الخليج العربي غير انه في المقابل كان عرب الخليج سيما المملكة العربية السعودية يترددون في التعاون مع ايران في مجال الامن ، لعدم ثقتهم بحجم ايران وقدرتها على تحقيق المحافظة على استقرار المنطقة والدفاع ضد أي خطر قد تتعرض له وكانوا يرون ان مثل هكذا اتفاقيات امنية يمكن ان توفر لايران غطاء قانوني لفرض وجودها بشكل اكبر ، علاوة على ان قضية احتلال ايران للجزر العربية الثلاث (٣٧) ومسألة العلاقات الايرانية - الاسرائيلية (٣٨). كل تلك الاسباب كانت وراء التنافر في العلاقات الايرانية - الخليجية ، على الرغم من ان الإدارة الامريكية كانت تسعى لرأب الصدع في العلاقات

بين الجانبين وهو ما كان يطمح الى تحقيقه الشاه محمد رضا الذي قدم من جانبه خطة عمل للمحافظة على امن الخليج العربي بعيداً عن توجهات الاتحاد السوفيتي تقوم على اساس دعم اقوى دولتين خليجيتين وهما ايران والمملكة العربية السعودية وقال ان الولايات المتحدة اذا ارادت الحفاظ على مصالحها في الخليج لابد من دعم هاتين الدولتين على الرغم من التقاطع بينهما في كافة المجالات سيما قضايا الدفاع عن امن المنطقة^(٣٩) . وهو ما عُرف فيما بعد بسياسة دعم الركينتين او مبدأ نيكسون (٤٠) . نسبة الى الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون .

غير ان الشاه كان في اغلب الاحيان يتجنب الحديث عن المشاكل التي تحكم علاقات ايران مع المملكة العربية السعودية خاصةً مع سياسيي وزعماء الاتحاد السوفيتي ، ففي لقاء له مع رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي إليكسي كوسيجين اثناء زيارة الاخير لايران في اذار عام ١٩٧٣م ، قان انه ينظر الى الملك فيصل بن عبد العزيز^(٤١) "كأخ" وان علاقته به جيدة جداً^(٤٢) والدليل على



ليتمكنوا من الوقوف بوجه نظام عدن المدعوم من قبل الاتحاد السوفيتي ، وأشار الشاه الى ان نظام عدن استخدم مجمل الاسلحة السوفيتية بما فيها طائرات MI - G ٢١S^(٤٥) ، وفي لقاء له مع وزير الدفاع الامريكى جيمس شليزنجر بتاريخ الرابع والعشرين من تموز عام ١٩٧٣م ، انتقد الموقف السلبي للحكومة السعودية تجاه اليمن الشمالي وقال انه يريد ان يرى "يمن خالٍ من الشيوعية" وعلى المملكة السعودية ان لا تسمح بسقوط اليمن واذاف "انهم يضعون الاموال بأيدي ياسر عرفات"^(٤٦) لتحقيق دولة فلسطينية في الاردن ... ان اقامة مثل هكذا دولة يخلق مشاكل لجميع دول المنطقة .."^(٤٧) . واسترسل الشاه في حديثه عن هذه النقطة بالتحديد اذ قال ان الاردن قادرة على ان تؤدي الدور المطلوب ، وعندما سأله كيسنجر كيف ؟ اجاب ان على السعودية والكويت ان تزيد من استثماراتها ومساعداتها للأردن حتى تصل الى اكثر من عشرة ملايين دولار سنوياً ، واذاف وهو يكلم كيسنجر "تخيل لو ان مثل هكذا اموال تحولت الى الارهابيين الفلسطينيين ماذا يمكن ان يحصل ؟ علينا ان ندعم الملك حسين"^(٤٨)

ذلك ان ايران لم تعارض مسألة بيع الولايات المتحدة الامريكية طائرات F - ٤ الى المملكة العربية السعودية^(٤٣) . وربما لم يشأ الشاه ان يثير اطماع الاتحاد السوفيتي من جديد وان يستغلوا الخلاف القائم بين ايران والسعودية خدمة لمصالحهم .

وفيما يتعلق بموقف ايران من التطورات السياسية في منطقة الجزيرة العربية ، فعندما طرح كيسنجر موضوع الازمة السياسية التي تعاني منها اليمن عند اجتماعه بالشاه يوم الرابع والعشرين من حزيران عام ١٩٧٣م ، قال الشاه حينها انه سعيد جداً ل طرح هكذا موضوع مهم بالنسبة للاستراتيجية الايرانية وقال ان على دول العالم ان تعمل على اسناد ودعم حكومة اليمن الشمالية ضد نظام اليمن الجنوبية في عدن(٤٤) ، واذاف ان على الادارة الامريكية اقناع المملكة العربية السعودية للضغط على اليمن الجنوبي وزعزعة اسس النظام الشيوعي هناك ، وذلك عن طريق حث المسؤولين السعوديين على تناسي اسباب النزاع القديمة مع اليمن سيما مسائل الحدود ، وتقديم مساعدات عينية ومادية لحكومة اليمن الشمالي على كافة الاصعدة بما فيها الصحية والتعليمية ،

على نظامه الملكي نتيجة تعاونها مع عدد من الأحزاب والمنظمات المسلحة في إيران .

وفيما يتعلق بأمن منطقة الخليج العربي كان لدى الشاه رؤى وتصورات حول اهم السبل والاجراءات المفترض اعتمادها في سبيل تحقيق اكبر قدر من الامن في الخليج . وكان الشاه قد قدم ثلاث صيغ لتحقيق امن منطقة الخليج بشكل عام جاءت كالاتي :

١- عقد اتفاقية امنية بين دول الخليج العربي تكون اشبه بحلف شمال الأطلسي (٥٢) مهمتها الدفاع عن المنطقة عند الضرورة .

٢- اذا لم ترغب دول الخليج بعقد مثل هكذا اتفاق امني فليكون الاتفاق بين دولهم فقط من جهة وايران من جهة اخرى ، دون ان تشرك فيه دول من خارج منطقة الخليج العربي

٣- ان لم يرغبوا بالتحالف مع ايران فليكن التحالف الامني عربي بامتياز واطراف ان ايران على اتم الاستعداد للتدخل والانضمام متى شاعت الدول المتعاقدة (٥٣) .

ونحدث ترسانته العسكرية" (٤٩) و اعلن عن استعداد بلاده لتحديث بعض اليات الجيش الاردني وتزويده بقطع غيار عسكرية وتقديم القروض الكافية لتنمية مثل هكذا مشاريع وحسب خبرته العسكرية قال الشاه يجب انشاء قاعدة جوية في جنوب الاردن تزود بطائرات من طراز C-130 الامريكية المتطورة (٥٠) . وفي حديث لاحق تعهد الشاه ان بلاده ستزود الاردن بمائتي دبابة وتوفر ما يقارب الـ ٤٠,٠٠٠ دولار مجموع قطع غيار تلك الدبابات وان لدى بلاده لواء من المظليين ولواء من القوات الخاصة وعدد من الطائرات النفاثة نوع C1٤٢ يمكن ارسالها متى شاعت الظروف صوب منطقة الخليج العربي او الاردن و اضاف هنالك عشرة ملايين دولار يجري التوقيع على تسليمها الى الحكومة الاردنية كقرض لتأمين الاعتمادات المالية (٥١) . وهنا أراد الشاه ان يعزل المملكة السعودية عن قيادة أي مهمة في المنطقة من جهة ، ومساعدة المملكة الأردنية على مقارعة الفصائل الفلسطينية من جهة أخرى ، لانها كانت تشكل خطراً حقيقياً

وانفتاحاً^(٥٨) إذ وجد الشاه محمد رضا ان مسألة إنهاء مقاطعة السعودية لايران في الخليج ، تأتي عن طريق تغيير نظام الحكم في السعودية ، وذلك عن طريق القيام بأنقلاب عسكري تقوده الادارة الامريكية بشكل سري ، عن طريق تشكيل غرفة عمليات مشتركة و"دعوة الاصدقاء الموثوق بهم في السعودية" سواء من البيت الحاكم او ممن يحضون بدعم وتأييد شعبي واسع ، واقناعهم بأهمية عقد مثل هكذا اتفاق في المستقبل القريب ، ويرى الشاه انه وبعد عقد الاتفاق تقوم اللجنة الخاصة بالانقلاب بالتدخل عسكرياً "وتنصيب اصحاب الثقة من اصدقائنا" وكان الشاه حينها قد ذكر اسماء مثل الامير فهد بن سعود^(٥٩) والامير سلطان بن سعود^(٦٠) وقال انه بالإمكان ارسال برقيات سرية للاتفاق مع هؤلاء وعندما يطلبوا منا المساندة والمساعدة تقوم القوات المخصصة لهذا الغرض بتلبية الدعوة ، وقد عقب كيسنجر في احدى لقاءاته بالشاه بالقول انها خطة تحتاج الى وقت طويل لنقل القوات المكلفة من امريكا الى السعودية تتراوح الى خمسة ايام ، اجاب الشاه انه على استعداد لإرسال القوات المظلية الايرانية علاوة على

كان الشاه حسب التقارير الامريكية على يقين تام ان دول الخليج العربي تتردد في التحالف مع ايران او المشاركة في أي تحرك عسكري مشترك من شأنه ان يحفظ امن المنطقة وخاصة السعودية ، فيقول الشاه "لطالما دعوتهم لعقد مثل هكذا تحالف ... غير انهم كانوا يرفضون ذلك ... بحجة تمسكنا بالجزر الثلاث .."^(٥٤) ، وكان الشاه قد اعلن ان الجزر التي يدعي العرب انها عائدة لهم انما هي ايرانية ويقول " ... انها مثبتة في خرائط البحرية البريطانية ... بل حتى في الخرائط الرسمية الروسية ... انهم يريدون ذريعة لعدم المشاركة في أي اتفاق امني مع ايران ..."^(٥٥) في المقابل كان رأي السفير هيلمز بأن حل المشكلة بين السعودية وايران ابعاد السعودية عن الموضوع بشكل كامل وحصرها بين اصحاب الشأن وهم الامارات العربية المتحدة وايران^(٥٦) واقناع الاولى ان تقدم مبلغاً من المال مقابل ان تتخلى ايران عن الجزر الثلاث^(٥٧) .

واخيراً توصل احد التقارير الامريكية الى ان هنالك فرصة للتعاون بين ايران والسعودية في ظل تغييب الملك فيصل واسناد الحكم في السعودية الى شخصية تكون اكثر اعتدالاً

يرغب في انهاء أي وجود عسكري امريكي في منطقة الخليج العربي بما فيها القاعدة البحرية الامريكية في البحرين واطاف "اننا نتوقع ان الحكومة العراقية تتفق معنا حول ازالة أي وجود عسكري سوفيتي في الخليج" (٦٢) وبهذا يرى الشاه ان امن الخليج يجب ان يكون من مسؤولية دول المنطقة حصراً وان هذه الدول لا ينبغي ان تعتمد على دعم القوى العظمى ، غير ان ايران كانت قد تناست ان دول المنطقة غير قادرة على حفظ امن الخليج وان التواجد العسكري السوفيتي على سبيل المثال يدفع بإسرائيل التمسك بوجودها العسكري من اجل الحفاظ على التوازن الاستراتيجي .

المبحث الثالث : موقف ايران من الصراع العربي - الاسرائيلي

لقد سعت ايران منذ القدم ان تؤسس لها موطئ قدم في منطقة الشرق الاوسط ومحاولة اداء دوراً قيادياً إزاء ازمت المنطقة ، مستغلة الظروف السياسية والاقتصادية التي مرت بها سيما عقد سبعينات القرن الماضي. وكان الشاه يحاول ان

استخدام صواريخ TOW المضادة مع امكانية الاعتماد على الاردن عبر توفير قاعدة جوية في الجنوب عند الحدود مع السعودية^(٦١) . ولكن مثل هكذا اتفاقيات وخطط بقيت حبراً على ورق فالظروف السياسية التي كانت تعصف بمنطقة الشرق الاوسط كانت اقوى من ان تستمر الادارة الامريكية في خطة عمل ثابتة لا تتغير بتغير الظروف .

في اعقاب اتفاق الجزائر بين العراق وايران بتاريخ السادس من اذار عام ١٩٧٥م غيرت ايران من سياستها تجاه منطقة الخليج العربي . فبعد ان أمنت حدودها مع العراق بدأت بالعمل على استنكار أي وجود اجنبي في المنطقة وهو تعبير عن مدى القابلية والقدرة العسكرية والسياسية التي وصلت اليها ايران وقتذاك عبر سياسة التسلح الامريكي حينها وصل الشاه الى قناعة ان ايران قادرة على مجارة الدول الكبرى عسكرياً بما فيها الولايات المتحدة الامريكية ومن هنا بدأت نقاط الخلاف بين ايران والادارة الامريكية . ففي بيان للشاه يوم الخامس من ايار عام ١٩٧٥م قال انه

وفي حديث بين الشاه و السفير الامريكي هيلمز بتاريخ السادس والعشرين من نيسان عام ١٩٧٣م ، تناول الجانبان الصراع الدائر بين اسرائيل والقوات العربية وموضوع الزيارة التي قام بها وزير خارجية مصر اسماعيل الزيات الى طهران والتي كان هدفها الطلب من الشاه التوسط بين مصر واسرائيل لوضع حد للصراع الدائر بينهما وكان الشاه قد اعرب عن سعادته في سبيل انتهاء تلك المشكلة واعرب عن تعاطفه مع "محنة مصر وقضيتها" وقد قال الزيات اثناء لقاءه الشاه ان حكومة مصر قد قبلت بمبادرة روجرز^(٦٤) وكان رد الشاه ان مصر قادرة على اثبات نفسها الان اكثر من اي وقت مضى وانها الوحيدة الاجدر بقيادة العالم العربي ، ونصح الزيات من مغبة عبور القوات المصرية قناة السويس وضرورة القبول بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢^(٦٥) كما المح ان باستطاعته ان يحسم المشكلة بشكل نهائي "لعلاقتي الطيبة مع السيدة كولدا مائير^(٦٦)" وقال ان الوقت ليس مناسباً للرئيس المصري محمد انور السادات^(٦٧) لكي يظهر للاعلام على حساب قضية شعبه^(٦٨) . غير ان المشكلة التي كان يعاني منها الشاه هو الخوف من عدم التزام

يميز نفسه عن الكثير من الزعماء والقادة العرب كونه الاجدر بينهم لكسب الدعم الامريكي . لقد تناولت التقارير الامريكية التفصيل في مواقف ورؤى الشاه محمد رضا حول اضطراب الوضع العام في منطقة الشرق الاوسط وقضية الصراع العربي - الإسرائيلي خاصةً. ففي رسالة لوزير الخارجية الامريكي كيسنجر الى الرئيس نيكسون بتاريخ التاسع عشر من كانون الثاني عام ١٩٧٣م ، كتب فيها ان الشاه يرغب في ان اداء دور مهم ليس في منطقة الشرق الاوسط فحسب بل كانت طموحاته تصل الى ابعد من ذلك حيث رؤيته للوضع العام في عموم منطقة المحيط الهندي وهو ما كانت تهدف الى تحقيقه الولايات المتحدة الامريكية ، حيث كتب يقول "ان رغبة الشاه في الحصول على الاسلحة الامريكية يأتي ضمن مصلحة الادارة الامريكية العليا ، فبدلاً ان تكون هنالك قوة واحدة تؤثر ايجابياً على المصالح الامريكية تكون هناك قوتان .."^(٦٣) ويقصد بهما اسرائيل وايران وكان الهدف الذي يحدو الشاه هو الوصول الى اكبر قدر ممكن من مصادر الطاقة .

قضايا حساسة^(٧٤) وقال انه قد ارسل مبعوثاً خاصاً الى السادات والملك فيصل للتداول في الامر ذاته^(٧٥) .

في المقابل كان الشاه قد اعلن ان على اسرائيل ان تعطي فرصة للسادات للتفاوض والاعلان عن صدق نواياه وفيما يتعلق بالسوفيت قال الشاه ان الاتحاد السوفيتي ليس من مصلحته ان يدفع بالسادات الى الحل العسكري^(٧٦) لكنه يدفع باتجاه اقامة تحالف ثلاثي بين العراق وسوريا والاردن لتشكيل هلال خصيب جديد وقال ان مثل هكذا تطلعات يمكن ان تولد انظمة قومية متطرفة في المنطقة^(٧٧) وكانت وجهة نظر الشاه تتمحور الضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧م^(٧٨) ، على ان تخضع تلك الاراضي لرقابة هيئة خاصة من الامم المتحدة او تكون تحت حماية الدول الكبرى ، مقابل موافقة مصر على قبول حرية الملاحة في خليج العقبة^(٧٩) .

وفي لقاء جمع الشاه وكيسنجر بتاريخ الثالث من تشرين الثاني عام ١٩٧٣م ، تداول الطرفان

العرب بشروط التسوية . ففي برقية من رئيس هيئة اركان مجلس الامن القومي الامريكي هارولد سوندرز الى كيسنجر بتاريخ الحادي عشر من ايار عام ١٩٧٣م ، ذكر ان الشاه كان قلقاً من مسألة وساطته بين العرب واسرائيل ، لخوفه من عدم التزام العرب بشروط التسوية وبالتالي تعود "الاعمال العدائية ضد اسرائيل"^(٦٩) وكان يؤيد الابتعاد عن استخدام سياسة النفط سلاح في المعركة سيما من جانب المملكة العربية السعودية ، وفيما يتعلق بهذه النقطة كان الشاه قد اوصى ان ترسل الادارة الامريكية لجنة خاصة للتفاوض مع الحكومة السعودية لأنهاء مسألة استخدام ورقة النفط^(٧٠) ، لأنها حسب رأي الشاه تؤدي "الى نتائج وخيمة لا تحمد عقباها في المستقبل القريب..."^(٧١) ، وكان الرئيس الامريكي جيرالد فورد^(٧٢) (Jerald . F) يعتقد ان ايران وحدها قادرة على تحطيم ورقة الحظر النفطي المفروض على الدول المستهلكة^(٧٣) ، وقد اشترط الشاه لكي يؤدي ذلك الدور ان تكون الولايات المتحدة منصفة في التعامل مع قضية الصراع العربي - الاسرائيلي وان لا تكون احادية الجانب في هكذا

السفير الإيراني في القاهرة يوم السادس عشر من الشهر ذاته ، وفيها شرح مفصل عن المحادثات الأخيرة التي اجراها الشاه مع المسؤولين الأمريكيين حول إيقاف الصراع الدائرة بين العرب واسرائيل وقال فيها "ان سياسة الحظر النفطي قد فتحت عيون الدول المستهلكة للنفط الى القضية العربية محاولةً استغلالها" (٨٤) واضاف انه على الرغم من ان القتال توقف على الجبهات الا ان سياسة الحظر النفطي ما زالت مستمرة وان هذه السياسة "ممكن ان تعطي فرصة للوبي اليهودي واعداء العرب ان يستخدموا هذا الامر لصالحهم في ظروف اخرى" (٨٥) . وقد كان الشاه يحاول ان يخرج بصورة القيادي الناصح الذي يضع القضية العربية وتسويتها على قائمة اولويات سياسته الخارجية وانه يحرص بشتى الوسائل على ايجاد حل دائم للمشكلة بعيداً عن التدخل الاجنبي .

لم تقتصر انتقادات الشاه على سياسة الزعماء العرب فقط ، بل تجاوزتها الى توجيه ارشادات ونصائح الى الساسة الأمريكيين ، ففي برقية من السفير هيلمز الى سكوكروفت (Skokroft) نائب مساعد الرئيس للامن القومي بتاريخ الثالث عشر

مسائل الشرق الاوسط ، وقال الشاه ان الاتفاقيات الاخيرة التي عقدت بين الدول العربية جعلت الامور اكثر صعوبة وازدادت ان الولايات المتحدة الامريكية يجب ان تتحاور مع ياسر عرفات و منظمة التحرير الفلسطينية^(٨٠) كممثلين شرعيين للشعب الفلسطيني للوصول الى قرار بشأن السلام وان على اسرائيل ان تتسحب من الضفة الغربية ، وعرج الشاه الى مسألة التنازع بين المملكة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية^(٨١) وقال ان الامور ان بقيت على ما هو عليه لا بد من التحضير لحرب جديدة ، وبالتالي ستطلب بعض الانظمة العربية من الاتحاد السوفيتي المزيد من الاسلحة ، وهو ما يعني تدخل اجنبي في المنطقة^(٨٢) وبلغ الشاه الادارة الامريكية في وقت لاحق انه سيزور القاهرة يوم السابع من شهر كانون الثاني عام ١٩٧٥ م ، وسيبحث اوضاع المنطقة مع السادات وقضايا التسوية النهائية واقناع الحكومة المصرية بنوايا الادارة الامريكية لوضع سلام دائم في المنطقة^(٨٣) . وكأنه يريد ان يبلغ الرسالة الامريكية الى مصر . وبتاريخ الحادي عشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٣ م بعث الشاه برقية الى السادات سلمها اليه

داعمة للسياسة الايرانية في الكثير من الميادين والمحطات الدولية ، سيما وان للسادات القدرة على الحوار والتفاوض المباشر واعتدال سياسته وان انفتاح ايران على مصر يمكن ان يفتح افاق جديدة للتعاون بين ايران والسعودية ، واقترح احد تقارير وكالة الاستخبارات الامريكية (CIA) ان تعمل الادارة الامريكية على التأسيس لاتفاق يجمع ايران ومصر والسعودية^(٨٩) وصرح تقرير آخر بأن السادات كان قد مثل "الوسيلة التي اعطت للشاه ذلك الحجم والدور الفاعل في منطقة الشرق الاوسط..."^(٩٠) و انه في المقابل كان قد استفاد كثيراً من الدعم السياسي للشاه "وانه قد استخدمه للتأثير على السياسة الامريكية في الشرق الاوسط .."^(٩١) وذلك بسبب المساعدات الهائلة التي كانت تتلقاها القاهرة من ايران والتي مثلت حينها مصدراً مهماً من مصادر قوة ونفوذ الشاه وعلى رأسها طلبات النفط التي قدرت خلال عام ١٩٧٤م وقرض بقيمة ٨٥٠ مليون دولار لتوفير الاعتمادات المالية لمصر^(٩٢) .

من شباط عام ١٩٧٤م ، قال انه في اثناء محادثاته الاخيرة مع الشاه انتقد الاخير سياسة الولايات المتحدة التي أعلنتها مؤخراً والمتضمنة تعليق مشاركتها في جهود السلام في ما لم تعلق الدول العربية سياسة حظر النفط ، وقال الشاه انه ليس من الحكمة ان تربط الادارة الامريكية جهودها لحفظ السلام في المنطقة بالحظر النفطي وعلق قائلاً "لماذا تريد امريكا ان تفقد صورتها السمحاء لدى بعض دول العالم العربي ... اذا اصرت على تعليق جهودها ستعطي انطباع بأنها جشعة وفي نفس الوقت ستفتح الطريق امام السوفيت للعودة الى الشرق الاوسط ..."^(٨٦) وقال انه مستمر في جهوده لإقناع الملك فيصل برفع الحظر النفطي^(٨٧) علاوة على توجيه دعوة لرئيس وزراء مصر لزيارة طهران بتاريخ ايار عام ١٩٧٤م والتحضير لتوقيع مجموعة من الاتفاقيات التجارية تتجاوز قيمتها المليار دولار^(٨٨) ، وكان الشاه يرى ان هذا التقارب سيؤدي الى تصدع العلاقات المصرية - السوفيتية على المدى القريب واستغناء مصر عن الدعم السوفيتي وبالتالي سيكسب مصر كجهة



يسعى الى تحقيقه الاتحاد السوفيتي وقال ان قيام الاتحاد سيمهد لقيام دولة فلسطينية تقودها منظمة التحرير الفلسطينية ، وقال انه في اخر زيارة لرئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين^(٩٤) الى ايران في تموز عام ١٩٧٦م ، كان مستاءً من التطورات الاخيرة في المنطقة وناقش مع الشاه جدوى عقد مؤتمر جنيف للسلام^(٩٥) . ذلك المؤتمر الذي كان محل جدال واسع بين الاطراف المتنازعة حول تاريخ عقده والقضايا لاتي يجب ان تطرح فيه ومسألة تمثيل الوفود العربية سيما الوفد الفلسطيني .

وهكذا حاول الشاه ان يصنع بصمة لايران في كافة الازمات التي كانت تعاني منها المنطقة العربية خاصة قضية الصراع العربي - الاسرائيلي ، محاولاً ابراز دوره قائداً وركيزة أساسية من ركائز الوجود الامريكى في المنطقة .

الخاتمة:

لم تتخلى ايران خلال عقد سبعينات القرن العشرين عن مهامها التي اوكلتها اليها الولايات المتحدة الامريكية، سيما في منطقة الخليج العربي، غير ان طموحات الشاه محمد رضا

وفي اثناء زيارة الشاه محمد رضا الى الولايات المتحدة التقى يوم الخامس عشر من ايار عام ١٩٧٥م ، بوزير الخارجية كيسنجر وتباحثا في قضايا ساخنة على صعيد المنطقة العربية ، وابدى الشاه رأيه فيما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي ، وقال ان ليس من مصلحة "اصدقائنا الاسرائيليين" وحدة الانظمة العربية وان الاتحاد السوفيتي يعكف على انشاء اتحاد شبيه بالهلال الخصيب يجمع العراق وسوريا والاردن مهمته الوقوف بوجه الوجود الامريكى - الاسرائيلي في المنطقة العربية ، وكان الشاه قد قدم خطة عمل من شأنها سحب البساط من تحت السوفيت في منطقة الشرق الاوسط ، وهي ان تقدم مصر كدولة عربية قائدة للعالم العربي بدلاً عن المملكة العربية السعودية وقال "ان مشكلة مصر هي فقط الازمة المالية التي تعانيها اذا قدمت الاموال الى مصر لحل مشكلتها الاقتصادية ستعود مصر زمن جمال عبد الناصر..."^(٩٣) بمعنى انها ستقود العالم العربي كما كانت عهد جمال عبد الناصر . وفي اجتماع له مع السفير هيلمز بتاريخ السادس من اب عام ١٩٧٦م تحدث الشاه عن رفضه للاتحاد العربي الذي

الدولية غير انه فشل في تحقيق ذلك ، وعليه اراد ان يعزز من ترسانة جيشه العسكرية خوفاً من اتحاد قد يجمع العرب ضد توجهاته صوب الخليج العربي.

كان الشاه يرى ان الصراع بين العرب واسرائيل يصب في مصلحة ايران ، لانه جعل العرب يتنازلون عن مهامهم في المنطقة لصالح ايران ، ومن حنكة الشاه انه سعى للوقوف على الحياد وحاول ان يخفف علاقاته مع اسرائيل خوفاً من عداة العرب وتجنباً للضغط الداخلي ، وكان يرى ان الحظر النفطي الذي فرض عام ١٩٧٣م ، سوف يضمن استمرار ايرادات ايران بشكل مرتفع . وكان يرى ان اي تطور جديد في علاقاته مع اسرائيل سوف يكون عائقاً امام جهود ايران لقيادة زمام المبادرة في المنطقة .

بهلوي كانت اكبر من ذلك ، وكان يرى انه قادر على ان يؤدي دوراً اوسع واكبر من ذلك الذي كلفته به الادارة الامريكية ، فهو يطمح ان يكون قائد منطقة الشرق الاوسط ، وذلك عبر مشاركته في ادارة الازمات التي اصابته منطقة الشرق الاوسط .

حرصت ايران على مراقبة التطورات الجارية في دول الجوار سيما تلك التي تشعر انها تشكل خطر على ايران للاختلاف في نظام الحكم والفكر والتوجهات الاستراتيجية ، او الخوف من انتشار الافكار الشيوعية في ايران عبر تأسيس الاحزاب والجمعيات ، لذا كان يستخدم كل ورقة يجدها الشاه تمثل ضغطاً وتهديداً لجيرانه .

كان الشاه يحاول بناء نظام امني اقليمي في منطقة الخليج العربي على الرغم من التعارض بين اهدافه واهداف بعض دول الخليج كالسعودية مثلاً ، وحاول بشتى الطرق والوسائل ان يجذب الحكومة السعودية الى صفه في كل الميادين

(١) محمد رضا بهلوي (١٩١٩ - ١٩٨٠ م) ولد في طهران بتاريخ السادس والعشرين من تشرين الاول ، اكمل دراسته خارج البلاد وبالتحديد في سويسرا ثم عاد الى ايران عام ١٩٣٦ م ، والتحق بالكلية العسكرية ليتخرج عام ١٩٣٩م برتبة ملازم ثانٍ ، وعين مفتشاً بالجيش الايراني . توفي بالقاهرة بتاريخ التاسع والعشرين من تشرين الاول . للمزيد ينظر :

M . R . Pahlaphl ، Answer to history ، (U.S.A ، ١٩٨٠) ، PP. ٦٣-٦٤ .

(٢) اعلن عن قيام دولة بنغلادش بتاريخ السادس والعشرين من اذار عام ١٩٧١م ، بعد حرب اهلية دموية بين باكستان الشرقية والغربية . للتفاصيل عن الموضوع ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، د - ت) ، ج ١ ، ص ٥٧٠ - ٥٧٣ .

(٣) إليكسي كوسيجين (١٩٠٤ - ١٩٨٠م) سياسي ورجل دولة سوفييتي ، ولد في مدينة سان بطرسبورغ من اسرة عمالية ، رئيس لوزراء الإتحاد السوفييتي منذ عام ١٩٦٤ وحتى ١٩٨٠ ، وكان يعتبر من المصلحين السوفييت ومنافس للزعيم الشيوعي المتشدد ليونيد بريجنيف . للتفاصيل اكثر عنه ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، د - ت) ، ج ٥ ، ص ٢٣٤ - ٢٣٥ .

(٤) "F . R . U . S" , Vol , XXVII , No , ١٤ . p . ٤٣ - ٤٤ .

(٥) جوزيف جون سيسكو (٣١ تشرين الاول عام ١٩١٦ - ٢٣ تشرين الثاني عام ٢٠٠٤) ولد في شيكاغو كان دبلوماسياً أمريكياً مهماً في جهاز المخابرات الامريكية ثم في وزارة الخارجية الأمريكية تحت إدارة هنري كسنجر و كان من كبار المفاوضين بين الأطراف المتنازعة في الشرق الأوسط عمل كدبلوماسي في وزارة الخارجية لمدة خمس فترات رئاسية تخللها عدد كبير من الأزمات عُرِف بتأييده للصهيونية . للمزيد عنه ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات ، د - ت) ، ج ٣ ، ص ٤٠٤ .

(٦) يتركز النزاع بين الهند حول كشمير، في الشمال الغربي لشبه القارة الهندية على اثره نشبت حروب ومواجهات عسكرية بين البلدين، تبعتها مؤتمرات قمة، سعياً إلى حل هذه المشكلة التي زاد خطرها خاصة بعد انضمام الدولتين إلى النادي النووي .

للتفاصيل عن الموضوع ينظر : منى حندقها ، مأساة كشمير منذ نشأتها حتى أحداث ١١ سبتمبر ، (القاهرة : الدار الثقافية ، ٢٠٠٣م) .

(٧) ذو الفقار علي بوتو (١٩٢٨ - ١٩٧٩) سياسي باكستاني تدرج في المناصب الرسمية وكان منها رئيس البلاد (١٩٧١ - ١٩٧٣) ورئيس الوزراء (١٩٧٣ - ١٩٧٧) ، أسس حزب الشعب الباكستاني ، أُعدم عام ١٩٧٩ بعد محاكمة مثيرة للجدل . للمزيد عنه ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، ج ١ ، المصدر السابق ، ص ٥٨٨ .

(٨) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , ١٩ . p . ٥٧ - ٥٨ . p. ١٥٥ .

(٩) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , ١٩ . p . ٥٧ - ٥٨ . p. ١٥٥ .

(١٠) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII. No , ٥٥ . p. ١٧٤

(١١) هنري ألفريد كسنجر ولد بتاريخ السابع والعشرين من ايار عام ١٩٢٣م في فورث بألمانيا كان أبوه معلماً، وبسبب أصله اليهودي هرب هو وأهله في عام ١٩٣٨ من ألمانيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية خوفاً من النازيين الألمان ، شغل منصب وزير الخارجية الأمريكية من ١٩٧٣ إلى ١٩٧٧ وكان مستشار الأمن القومي في حكومة ريتشارد نيكسون . للتفاصيل عنه اكثر ينظر : هنري كسنجر ، مذكرات هنري كسنجر في البيت الابيض ، (بيروت : الدار الاهلية ، ٢٠٠٥م) .

(١٢) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII. No, ٢٧ . p . ٩٦

(١٣) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII. No , ٣٤ . p. ١٣٩ .

(١٤) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII .NO,٦٢ . p . ١٩٦

(١٥) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII. No , ١٢٦ . p . ٣٨١ .

(١٦) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII .No , ١٨٣ . p . ٥٥

(١٧) انقلاب قاده محمد داود خان بتاريخ السابع عشر من تموز عام ١٩٧٣م ، ضد الحكم الملكي ، وعرف عن داود خان افكاره التقدمية سيما فيما يتعلق بوضع المرأة الافغانية ، غير ان حكومته لم تستمر طويلاً حيث قاد حزب الشعب الديمقراطي الافغاني انقلاباً ضدها بتاريخ السابع والعشرين من نيسان عام ١٩٧٨م . للتفاصيل أكثر ينظر : ابراهيم عرفات ، القضية الافغانية وانعكاساتها الاقليمية والدولية ، (جامعة القاهرة : مركز الدراسات الاسيوية ، ١٩٩٩م) .

(١٨) محمد داود خان (١٨ حزيران ١٩٠٩ - ٢٨ نيسان ١٩٧٨) رئيس وزراء أفغانستان من ١٩٥٣ وحتى ١٩٦٣ وأصبح بعدها رئيس أفغانستان، قام بالانقلاب على الحكم الملكي لقريبه محمد ظاهر شاه وأعلن نفسه رئيساً من ١٩٧٣ وحتى اغتياله سنة ١٩٧٨م . للتفاصيل أكثر عنه ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، (بيروت : الدار العربية ، د - ت) ، ج ٢ ، ص ٦٥٥ - ٦٥٦ .

(١٩) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , ٣٤ . p . ١٤٠

(٢٠)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , ٢٦ . p . ٩٣

(٢١)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII .No , ٥٥ . p . ١٧٤

(٢٢)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII. No , ٣٣ .p . ١٣٨ - ١٣٩ .

(٢٣)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII .N O , ٦٢ . p . ٢٠١

(٢٤) الملا مصطفى البارزاني (١٩٠٣ - ١٩٧٩م) بن الشيخ محمد البارزاني ، ولد في قرية بارزان في كردستان العراق ، توفي عام ١٩٧٩م . للمزيد عنه ينظر : محمد علي الصويركي ، معجم اعلام الكرد، (السليمانية: مؤسسة حمدي للنشر، ٢٠٠٥م)، ص ٧١٠-٧١٢.

١٠٤ . p. ٢٧ . No. XXVII . Vol , "F . R . U . S" (٢٥)

(٢٦) ريتشارد ميللوس نيكسون (١٩١٣ - ١٩٩٨م) ولد في يوريا بولاية كاليفورنيا بتاريخ التاسع من كانون الثاني ، تزعم نيكسون الحزب الجمهوري ، وقد تولى رئاسة الولايات المتحدة الامريكية للمدة ١٩٦٩ - ١٩٧٤م . للمزيد ينظر : صالح زهر الدين ، موسوعة الامبراطورية الامريكية . قاموس الشخصيات الامريكية ، (بيروت : المركز الثقافي اللبناني ، ٢٠٠٤م) ، ج ٢ ، ص ١٢٨ - ١٣٠ .

١٠٤ . p. ٢٧ . No. XXVII . Vol , "F . R . U . S" (٢٧)

١٣٩ . p. ٣٤ . No. XXVII . Vol , "F . R . U . S" (٢٨)

٦٠ - ٥٩ . p. ١٩ . No. XXVII . Vol , "F . R . U . S" (٢٩)

١٣٩ - ١٣٨ . p. ٣٣ . No. XXVII . Vol , "F . R . U . S" (٣٠)

٣٩٨ - ٣٩٧ . p. ١٣١ . No. XXVII . Vol , "F . R . U . S" (٣١)

٣٩٨ . p. Ibid (٣٢)

(٣٣) أمير عباس هويدا (١٩١٨ - ١٩٧٩م) ولد في طهران من أسرة تنتمي إلى الطبقة المتوسطة . كان والده حبيب الله هويدا أحد الدبلوماسيين الإيرانيين، وفي عام ١٩٥٧م ، نقل هويدا الى شركة النفط وعمل عضواً في مجلس ادارة الشركة كمثل عن وزارة الخارجية. للتفاصيل ينظر : مركز بررسي اسناد تاريخي ، امير عباس هويدا به روايت اسناد ساواك ، (تهران : وزارت اطلاعات ، ١٣٨٤ش) .

١٦١ . p . ٤٧ ، XXVII .No ، Vol ، "F . R . U . S" (٣٤)

٣٦٣ . p . ١٢١ ، XXVII .No ، Vol ، "F . R . U . S" (٣٥)

(٣٦) في السادس عشر من كانون الثاني عام ١٩٦٨ م أعلن رئيس الحكومة البريطانية هارولد ولسن (H.Willssen) زعيم حزب العمال أمام مجلس العموم البريطاني عن نية بريطانيا الانسحاب العسكري من المنطقة الواقعة شرق السويس وكان وراء الانسحاب البريطاني من منطقة الخليج العربي مجموعة من الاسباب والعوامل . للتفاصيل ينظر : زهير قاسم محمد السامرائي ، الموقف العربي والاقليمي من قرار الانسحاب البريطاني من الخليج العربي ١٩٦٨ - ١٩٧١ م ، رسالة ماجستير ، (جامعة تكريت : كلية التربية ، ٢٠٠٥م) .

(٣٧) وهي جزيرة ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى . للتفاصيل عن ادعاءات ايران بالجزر العربية الثلاث ينظر : بيروز مجتهد زاده ، جزر طناب و ابو موسى ، (بيروت : دار المنظر ، ٢٠٠٠م) .

(٣٨) على سبيل المثال كانت ايران تزود اسرائيل اثناء الحظر النفطي بما يقارب ٤٠,٠٠٠ برميل يومياً من النفط لتلبية الاحتياجات المحلية . للتفاصيل ينظر :

٢٠٣ . p . ٦٢ ، XXVII .NO ، Vol ، "F . R . U . S"

٢١٢ - ٢١١ . p . ٦٦ ، XXVII .No ، Vol ، "F . R . U . S" (٣٩)

(٤٠) وهي كل من العربية السعودية وايران وما عُرف حينها بمبدأ نيكسون ، ويفيد هذا المبدأ ان الولايات المتحدة الامريكية توفر الحماية الكافية للدول المتحالفة معها فيما لو تعرضت للتهديد من قبل قوة نووية . للتفاصيل اكثر ينظر : سليم الحسني ، مبادئ الرؤساء الامريكان ، ط٢ ، (لندن : دار الاسلام ، ١٩٩٣م) ، ص ١٠٣ - ١١٢ .

(٤١) فيصل بن عبد العزيز آل سعود (١٩٠٦ - ١٩٧٥م) الابن الثالث لوالده الملك عبد العزيز آل سعود ، ولد فيصل بمدينة الرياض بتاريخ الرابع عشر من صفر عام ١٩٠٦م ، شارك في العديد من الاحداث التي واكبت نشوء المملكة منها اشتراكه في المحادثات مع بريطانيا عام ١٩٠٧م . للتفاصيل اكثر عنه ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، د - ت) ، ج٤ ، ص ٦٨٠ - ٦٨١ .

٤٦ . p . ١٤ . No , XXVII . Vol , "F . R . U . S" (٤٢)

٦٠ . p . ١٩ . No , XXVII . Vol , "F . R . U . S" (٤٣)

(٤٤) انتقلت الافكار الماركسية الى الجنوب اليمني عن طريق الطلبة الذين يدرسون في الخارج او عن طريق بعض القيادات النقابية التي اتاحت لها المؤتمرات العربية والدولية فرصة الاحتكاك بقيادات ماركسية . للتفاصيل ينظر : ابراهيم خلف العبيدي ، الحركة الوطنية في الجنوب اليمني ١٩٤٥ - ١٩٦٧م ، (بغداد : المكتبة الوطنية ، ١٩٨١م) ، ص ١٧٣ - ١٧٦ .

١٠٢ - ١٠١ . p . ٢٧ . No , XXVII . Vol , "F . R . U . S" (٤٥)

(٤٦) ياسر عرفات (٢٤ تموز ١٩٢٩ - ١١ تشرين الثاني عام ٢٠٠٤) ، سياسي فلسطيني وأحد رموز حركة النضال الفلسطيني من أجل الاستقلال . اسمه الحقيقي محمد عبد الرؤوف عرفات القدوة الحسيني وهو القائد العام لحركة فتح أكبر الحركات داخل المنظمة التي أسسها مع رفاقه عام ١٩٥٩ . للمزيد ينظر : غازي حسين ، ياسر عرفات من التوريط الى التفريط ، (القاهرة : مطبعة المنارة ، ١٩٩٦م) .

(٤٧) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , ٢٦ . p . ٩٤

(٤٨) ولد في عمان في الرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٣٥، وكان الابن البكر للأمير طلال بن عبد الله والأميرة زين الشرف بنت جميل. وقد ولد له أختان هما أسماء التي ماتت صغيرة وبسمة ، وإخوين اثنان وهما محمد والحسن ، تلقى بعدها تعليمه العسكري في أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية في إنجلترا . للمزيد ينظر : عبد المنعم حمزة ، اسرار ومواقف وقرارات الملك حسين ، (عمان : الدار الوطنية ، د - ت) .

(٤٩) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII .No , ٢٧ . p . ١٠٣

(٥٠) Ibid . p . ١٠٣

(٥١) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII .No , ٣٤ .p . ١٤٠

(٥٢) منظمة حلف شمال الأطلسي (بالإنجليزية: North Atlantic Treaty Organisation) اختصاراً "الناتو" (بالإنجليزية: NATO) هي منظمة تأسست عام ١٩٤٩ بناءً على معاهدة شمال الأطلسي التي تم التوقيع عليها في واشنطن في الرابع من نيسان عام ١٩٤٩م ، يوجد مقر قيادة الحلف في بروكسل عاصمة بلجيكا. وللحلف لغتان رسميتان هما الإنجليزية والفرنسية . للتفاصيل عن المنظمة ينظر : احمد نوري النعيمي ، تركيا وحلف شمال الاطلسي ، (عمان : المطبعة الوطنية ، ١٩٨١م) ، ص ١٥ - ٢٦ .

(٥٣) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , ٢٧ . p . ١٠٥

(٥٤) Ibid . p . ١٠٦



(٥٥) Ibid. p . ١٠٧

(٥٦) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , ٩٠ . p . ٢٧٢

(٥٧) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , ٢٤ . p. ٨٤

(٥٨) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII .No , ١٢١ . p . ٣٦٦

(٥٩) فهد بن عبد العزيز آل سعود (١٦ اذار ١٩٢٣ - ١ اب ٢٠٠٥)، خامس ملوك المملكة العربية السعودية وأولهم اتخاذاً للقب خادم الحرمين الشريفين . هو الابن التاسع من أبناء الملك عبد العزيز الذكور، من زوجته الأميرة حصة بنت أحمد السديري . للتفاصيل ينظر : داره الملك عبد العزيز ، خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز ، خطب وكلمات ، (الرياض : داره الملك عبد العزيز ، ٢٠٠٦م) .

(٦٠) الأمير سلطان بن محمد بن سعود ولد في مدينة الرياض عام ١٩٥٤م ، جدته من جهة والده هي الاميرة نوره بنت عبد الرحمن بن فيصل آل سعود أخت الملك عبد العزيز آل سعود أول ملوك المملكة العربية السعودية ، والده هو الأمير محمد بن سعود الكبير الملقب بشقران . للتفاصيل اكثر ينظر : "الانترنت" : موسوعة الويكيبيديا ، <https://ar.wikipedia.org>

(٦١) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , ٢٧ . p . ١٠٧

(٦٢) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII .No , ٩٨ . p . ٢٩٥

(٦٣) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , ٢ . p. ١٩ - ٢٠

(٦٤) مبادرة روجرز هي مبادرة قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية في آب سنة ١٩٧٠. اقترحت هذه المبادرة وقف الفدائيين الفلسطينيين المتمركزين في غور الأردن، لعملياتهم المسلحة الموجهة ضد إسرائيل. وافقت مصر بقيادة عبد الناصر على هذه المبادرة، ومن ثم الأردن بقيادة الملك حسين. لكن منظمة التحرير الفلسطينية رفضت الالتزام بها . للتفاصيل ينظر : خليل جوده عبد الخفاجي ، تطورات القضية الفلسطينية في ضوء كتابات مجلة السياسة الدولية ١٩٦٧ - ١٩٩٣ م ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الكوفة : كلية الاداب ، ٢٠١٥م) ، ص ٢١ .

(٦٥) في اعقاب نكسة حزيران والاعتداء الاسرائيلي على العرب صدر القرار ذو الرقم ٢٤٢ في الثالث والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٦٧م ، مؤكداً على مبدأ أساسي يقوم على فلسفة الأمم المتحدة وسياستها العامة وهو عدم شرعية الاستيلاء على الاراضي عن طريق الحرب . للتفاصيل اكثر ينظر : خليل جوده عبد الخفاجي ، المصدر السابق ، ص ٣٤ - ٣٥ .

(٦٦) جولدا مائير (١٨٩٨ - ١٩٧٨م) رئيسة وزراء اسرائيل ولدت في اوكرانيا واستقرت مع عائلتها إلى في ولاية ويسكونسن الأمريكية عام ١٩٠٦م حكمت من اذار عام ١٩٦٩حتى عام ١٩٧٤م ،. للتفاصيل ينظر : جولدا مائير وعزيز عزمي ، اعترافات جولدا مائير ، (عمان : مؤسسة دار التعاون ، ١٩٧٩م) .

(٦٧) محمد أنور محمد السادات (١٩١٨ - ١٩٨١) ثالث رئيس لمصر ، عاش وترعرع في قرية ميت أبو الكوم . للتفاصيل ينظر : ايمن الشرييني واخرون ، محمد انور السادات ، (القاهرة : مكتبة الاسكندرية ، ٢٠٠٨م) .

٤٣ . p . ١٣ . No , XXVII . Vol , "F . R . U . S" (٦٨)

٤٩ . p . ١٥ . No , XXVII . Vol , "F . R . U . S" (٦٩)

١٠٩ . p . ٢٧ . No , XXVII . Vol , "F . R . U . S" (٧٠)

١٤٠ . p . ٣٤ . No , XXVII . Vol , "F . R . U . S" (٧١)

(٧٢) جيرالد فورد (١٤ حزيران ١٩١٣ - ٢٦ كانون الاول ٢٠٠٦) الرئيس الثامن والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية ، ولد في أوماها وهو ينتمي إلى الحزب الجمهوري، حكم الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة الواقعة ما بين ١٩٧٤ - ١٩٧٧ م . للتفاصيل اكثر ينظر :

Megan . M . G , Gerald Ford , (Library of Gongress , ١٩٨١) .

(٧٣)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No ,٧٧ . p . ٢٣٥ - ٢٣٦

(٧٤)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII .No , ١٩ . p . ٦١

(٧٥)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , ٤٣ . p .١٥٦ .

(٧٦) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , ٢٧ . p . ١٠٩

(٧٧) Ibid .

(٧٨)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII .No , ٤٠ . p .١٤٨

(٧٩)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII .N O , ٢١ . p. ٦٧

(٨٠) منظمة التحرير الفلسطينية ، منظمة سياسية شبه عسكرية ، تأسست عام ١٩٦٤ بعد انعقاد المؤتمر العربي الفلسطيني الأول في القدس نتيجة لقرار مؤتمر القمة العربي ١٩٦٤ (القاهرة) لتمثيل الفلسطينيين في المحافل الدولية وهي تضم معظم الفصائل والأحزاب الفلسطينية تحت لوائها . للتفاصيل ينظر : نيل س . لفنجستون ، القصة الحقيقية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، (بيروت : الزهراء للاعلام العربي ، ١٩٩٢م) .

(٨١) فالأردن يصر على ان يمارس مسئوليته تجاه قضية التسوية بينما تصر منظمة التحرير الفلسطينية على انها الممثل الحقيقي والشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وهي المخولة بالتحدث بأسمه في أي محفل دولي. للتفاصيل اكثر ينظر : خليل جوده عبد الخفاجي ، المصدر السابق ، ص ٢١٤ - ٢١٥ .

(٨٢) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII .No , ٧٦ . p . ٢٣٢ - ٢٣٣

(٨٣) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII .No , ٤٨ . p . ١٦٣

(٨٤)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII .No , ٤٤ . p . ١٥٧

(٨٥) Ibid . p . ١٥٨

(٨٦) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , ٥٤ . p . ١٧٢

(٨٧) Ibid .

(٨٨) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII .NO , ٦٢ .p. ٢٠٢

(٨٩)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII .No , ١٢١ .p. ٣٦٢

(٩٠)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , ١٣١ . ٣٩٨

(٩١) Ibid .P. ٣٩٩



(٩٢) Ibid . P. ٣٩٨

(٩٣) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , ١٢٤ . p. ٣٧٢

(٩٤) إسحق رابين (١٩٢٢ - ١٩٩٥م) وُلد رابين في مدينة القدس إبّان الانتداب البريطاني لفلسطين رجل سياسي و عسكري في الجيش الإسرائيلي و رئيس وزراء إسرائيلي خلال المدة من ١٩٧٤ إلى ١٩٧٧ وفي الفترة الثانية من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٥ ، تم اغتياله من قبل احد المتشددين اليهود ،. للتفاصيل عنه ينظر : امنون كابلوك ، اسحق رابين اغتيال سياسي ، (عمان : دار الجليل للنشر والابحاث ، ١٩٩٧م) .

(٩٥) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , ١٨٣ . p . ٥٥٠ - ٥٥١

المصادر والمراجع:

أولاً : تقارير وزارة الخارجية الأمريكية :

FOREIGN RELATIONS OF THE UNITED STATES, ١٩٦٩-١٩٧٦
VOLUME XXVII .

- ١- Memorandum of Conversation, From : Henry A. Kissinger , Subject : Background on Shah , Washington, October ٢٢, ١٩٦٩, ١٠:٠٠ a.m , No, ٦٦ .
- ٢- Memorandum From the presidenes Assistant for National Security (Kissinger) to President Nixon , Washington , January ١٩ ١٩٧٣, Subject : Omitted here is
- ٣- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington, April ٢٦, ١٩٧٣ , SUBJECT : The Shah on Sadat's Situation . No , ١٣
- ٤- Telegram From the Deputy Secretary of State (Rush) to the Department of State ,Geneva, April ٢٧, ١٩٧٣, ١٣٥٦Z. Depto ٩٥/١٩٤٢. Subject: Conversation with Shah .No , ١٤ .
- ٥- Memorandum From Harold H. Saunders of the National Security Council Staff to for National Security Affairs (Kissinger),Washington ,May ١١, ١٩٧٣ , SUBJECT : Message from Ambassador Helms and Reply .No , ١٥



٦- Telegram From the Department of State to the Embassy in Iran , Washington, June ١٨, ١٩٧٣, ٢٠١٥Z - ١١٨٣٣٦. Subject : Secretary's Audience with Shah of Iran. Ref: Tehran ٤٠٦٣ . No , ١٩ .

٧- Telegram From the Embassy in Iran to the Department of State ,Tehran, July ٣, ١٩٧٣, ٠٩١٣Z - ٤٦٦١. Subject: Shah's Visit to U.S. Ref: A. State ١٢٢٢١٧, B. State ١٢٨٣٢٤, C. Tehran ٤٦٣٩ .N O , ٢١ .

٨- Memorandum for the President's File by the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) ,Washington, undated , SUBJECT : Meeting with His Imperial, the ٢٤th of July, ١٩٧٣ at ١٠:٤٣ a.m.-١٢:٣٥ p.m. No, ٢٧ .

٩- Memorandum of Conversation, Washington, July ٢٣, ١٩٧٣. No , ٢٤

١٠- Memorandum of Conversation, Washington, July ٢٤, ١٩٧٣, ٥-٦.٤٠. p.m. No , ٣٧ .

١١- Memorandum of Conversation ,Washington, July ٢٤, ١٩٧٣, ٤ p. m , SUBJECT: Meeting between the Shah of Iran and the Secretary of Defense . No ,٢٦ .

١٢- Memorandum for the President's File by the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) ,Washington, undated , SUBJECT : Meeting with His Imperial Majesty, the ٢٤th of July, ١٩٧٣ at ١٠:٤٣ a.m.-١٢:٣٥ p.m .No ,٢٧

- ١٣- Memorandum of Conversation, Washington, July ٢٧, ١٩٧٣, ٥ p.m. No , ٣٤ .
- ١٤- Backchannel Message From the Ambassador to Iran (Helms) to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger), Tehran, August ٢٠, ١٩٧٣, ٥٥٥٨Z . No , ٣٣ .
- ١٥- Backchannel Message From Secretary of State Kissinger to the Ambassador to Iran (Helms) , Washington, October ١٤, ١٩٧٣, ٢٣٣٦Z .No , ٤٠ .
- ١٦- Backchannel Message From the Ambassador to Iran (Helms) to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger), Tehran, November ٧, ١٩٧٣, ٢١٣٦Z .No , ٤٧
- ١٧- Memorandum From Acting Director of Central Intelligence Walters to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) ,Washington, November ٧, ١٩٧٣ ,SUBJECT :Message from [less than line not declassified] Recounting His Audience with the Shah of Iran .No , ٤٨
- ١٨- Memorandum From the President's Deputy Assistant for National Security Affairs (Scowcroft) to President Nixon ,Washington, November ٩, ١٩٧٣ . No , ٥٥ .
- ١٩- Telegram From the Embassy in Iran to the Department of State ,Tehran, November ١٨, ١٩٧٣, ٠٨١٥Z - ٨٠٩٥. Please deliver at opening of business November ١٨. Subject: Shah's Message to President Sadat. Eyes Only for the Secretary from the Ambassador .No , ٤٤
-
- 

- ٢٠- Backchannel Message From the Ambassador to Iran (Helms) to the President's Deputy Assistant for National Security Affairs (Scowcroft), Tehran, February ١٣, ١٩٧٤, ٠٩٥٥Z . No ,٥٤ .
- ٢١- Telegram From the Embassy in Iran to the Department of State ,Tehran, June ٢٦, ١٩٧٤, ١٢٥٨Z - ٥٢٦٨. Subject: Iran's Current Foreign Relations—An Analysis .NO,٦٢ .
- ٢٢- Memorandum From Secretary of State Kissinger to President Ford ,Washington, September ٦, ١٩٧٤ , SUBJECT :Ambassador Helms Assessment of Situation in Near East and South Asia No ,٧٧
- ٢٣- Message From Secretary of State Kissinger to the President's Deputy Assistant for National Security Affairs (Scowcroft) ,Isfahan, November ٣, ١٩٧٤, ٠١١٥Z - Haktو ٨٩. ١. Please pass the following message on to the President on my talks with the Shah of Iran . p .١.No , ٧٦ .
- ٢٤- Memorandum From Acting Director of Central Intelligence Walters to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) ,Washington, November ٧, ١٩٧٤ ,SUBJECT :Message from [less than line not declassified] Recounting His Audience with the Shah of Iran .No , ١٣١
- ٢٥- Telegram From the Embassy in Iran to the Department of State ,Tehran, November ٢٧, ١٩٧٤, ٠٩١٤Z - ١٠٠٩٠. Dept pass DOD for ISA. Subject : US-Persian Gulf Arms Policy. Ref: Jidda ٦٨٤٠ . No ,٩٠
-
- :
- 

- ٢٦- National Intelligence Estimate ,Washington, May ٩, ١٩٧٥ - NIE ٣٤-١-٧٥ .No ,١٢١
- ٢٧- Telegram From the Embassy in Iran to the Department of State and the Embassy in Bahrain ,Tehran, May ١٤, ١٩٧٥, ١١٠٩Z - ٤٥٠٨. Subject: Shah's Statement on Foreign Forces in Gulf. Ref: Manama ٠٥٤٥ .No , ٩٨
- ٢٨- Memorandum of Conversation ,Washington, May ١٥, ١٩٧٥, ١١ a.m . p. ٣- ٤ . No , ١٢٤
- ٢٩- Memorandum of Conversation ,Washington, May ١٦, ١٩٧٥, noon-١:١٥ pm. Subject : Shah of Iran Visit . No ,١٢٦ .
- ٣٠- Memorandum Prepared in the Office of Current Intelligence, Centra Intelligence Agency ,Washington, May ٢٩, ١٩٧٥. OCI No. ٠٦٨٠/٧٥١ ,Subject : Iran's Mediatory Role in Middle East . No ,١٣١
- ٣١- Telegram From the Embassy in Iran to the Department of State, Tehran, August ٨, ١٩٧٦, ٠٩١١Z - ٧٩٧٧. For Secretary's Eyes Only. Department please pass immediately. Subject : Secretary's Audience with Shah .No ,١٨٣ .

ثانياً : المصادر والمراجع العربية والمعربة :

- ١- نيل س . لفنجستون ، القصة الحقيقية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، (بيروت : الزهراء للاعلام العربي ، ١٩٩٢م)

- ٢- ابراهيم خلف العبيدي ، الحركة الوطنية في الجنوب اليمني ١٩٤٥ - ١٩٦٧ م ، (بغداد : المكتبة الوطنية ، ١٩٨١م)
- ٣- ابراهيم عرفات ، القضية الافغانية وانعكاساتها الاقليمية والدولية ، (جامعة القاهرة : مركز الدراسات الاسيوية ، ١٩٩٩م) .
- ٤- احمد نوري النعيمي ، تركيا وحلف شمال الاطلسي ، (عمان : المطبعة الوطنية ، ١٩٨١م)
- ٥- امنون كابليوك ، اسحق رابين اغتيال سياسي ، (عمان : دار الجليل للنشر والابحاث ، ١٩٩٧م) .
- ٦- ايمن الشربيني واخرون ، محمد انور السادات ، (القاهرة : مكتبة الاسكندرية ، ٢٠٠٨م) .
- ٧- بيروز مجتهد زاده ، جزر طناب وابو موسى ، (بيروت : دار المنتظر ، ٢٠٠٠م) .
- ٨- دارة الملك عبد العزيز ، خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز ، خطب وكلمات ، (الرياض : دارة الملك عبد العزيز ، ٢٠٠٦م)
- ٩- سليم الحسني ، مبادئ الرؤساء الامريكان ، ط٢ ، (لندن : دار الاسلام ، ١٩٩٣م)
- ١٠- عبد المنعم حمزة ، اسرار ومواقف وقرارات الملك حسين ، (عمان : الدار الوطنية ، د - ت) .
- ١١- غازي حسين ، ياسر عرفات من التوريط الى التفريط ، (القاهرة : مطبعة المنارة ، ١٩٩٦م) .
- ١٢- غولدا مائير وعزيز عزمي ، اعترافات جولدا مائير ، (عمان : مؤسسة دار التعاون ، ١٩٧٩م) .
- ١٣- منى حندقها ، مأساة كشمير منذ نشأتها حتى احداث ١١ سبتمبر ، (القاهرة : الدار الثقافية ، ٢٠٠٣م)
- ١٤- هنري كيسنجر ، مذكرات هنري كيسنجر في البيت الابيض ، (بيروت : الدار الاهلية ،) .

ثالثاً : المصادر الانجليزية :

١- M . R . Pahlaphl ، Answer to history ، (U.S.A ، ١٩٨٠) .

٢- Megan . M . G ، Gerald Ford ، (Library of Gongress ، ١٩٨١) .

رابعاً : الموسوعات العربية :

- ١- صالح زهر الدين ، موسوعة الامبراطورية الامريكية . قاموس الشخصيات الامريكية ، (بيروت : المركز الثقافي اللبناني ، ٢٠٠٤م) ، ج ٢
- ٢- عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، د - ت) ، ج ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ .
- ٣- محمد علي الصويركي ، معجم اعلام الكرد، (السليمانية: مؤسسة حمدي للنشر، ٢٠٠٥م)

خامساً : الرسائل والاطاريح الجامعية :

- ١- خليل جوده عبد الخفاجي ، تطورات القضية الفلسطينية في ضوء كتابات مجلة السياسة الدولية ١٩٦٧ - ١٩٩٣م ، اطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الاداب ، ٢٠١٥م)
- ٢- زهير قاسم محمد السامرائي ، الموقف العربي والاقليمي من قرار الانسحاب البريطاني من الخليج العربي ١٩٦٨ - ١٩٧١م ، رسالة ماجستير ، (جامعة تكريت : كلية التربية ، ٢٠٠٥م) .

سادساً : المصادر والمراجع الفارسية :

- ١- مركز بررسي اسناد تاريخي ، امير عباس هويدا به روايت اسناد ساواك ، (تهران : وزارت اطلاعات ، ١٣٨٤ش) .

سابعاً : مواقع الانترنت :

- ١- "الانترنت" : موسوعة الويكيبيديا ، <https://ar.wikipedia.org>

